

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع | السبت ٢١ شوال و ٥ آب | القدس — تلفون ١٨٠ — ص. ب ٤٧ | سنة ٥٠ العدد ٦٤: الثمن ١٥ فلسا

يجب اجلاء اليهود عن أراضينا التى احتلوها خلافا لقرار هيئة الامم

الدول العربية تقول ان الفرصة سانحة امام الهيئة لرد اعتبارها

عقدت زميلتنا الكبرى جريدة الاهرام المقال الرئيسي التالي تنعرض لخطورته قالت:

تنوي الدول العربية ان تطلب الى هيئة الامم في دور انعقادها المقبل ان تلزم اليهود بالجلاء عن اراضي فلسطين التي احتلوها مخالفين في ذلك قرار الهيئة بالتقسيم.

وسنرى كيف يكون تصرف الهيئة ازاء هذا المطلب العادل، وهو ليس عادلا من وجهة نظر العرب ازاء عدوان اليهود، ولكنه عادل من حيث انه قرار اصدرته الهيئة ويجب ان تشمله بالتنفيذ.

وستجد الهيئة نفسها في حرج شديد ازاء طلب العرب، فانها لن تستطيع الا ان تجيبهم الى ما يطلبون واي مسلك آخر ازاء هذا الطلب سيظهر الهيئة في مظهر التناقض العجيب، فان قرار مجلس الامن برد اعتداء كوريا الشمالية على كوريا الجنوبية لم يجف مداده بعد، ولا تزال القوات الامريكية تقاتل باسم هيئة الامم لصد هذا العدوان.

والمشابهة بين الحالتين محكمة، بحيث يبدو من العسير على الهيئة ان تفرق في المعاملة بين العرب وبين اهل كوريا الجنوبية، الا اذا لم يكن يعنيها ان تتهم بالتناقض والتحيز والكيل بكيلين وتلوين قراراتها طبقا للظروف وليس طبقا لمقتضيات العدل والحق.

وقد غضبت امريكا وبريطانيا، كما غضبت سائر الدول الديموقراطية لموقف مصر من مسألة كوريا، واتهمتها بانها تمالىء الشيوعيين، وانها ليست حليفا يعتمد عليه او يركن اليه، على ان مصر ليست ضالعة مع الشيوعية وانها اذا كان يمكن ان تعد ضالعة مع احد فانها لابد ان تعد ضالعة مع الدول الديمقراطية.

وكل ما في الامر انها ارادت ان تلفت النظر بموقفها الى سلوك مجلس الامن في المسائل المتشابهة سلوكا يختلف باختلاف الظروف، وانه حينما عرضت عليه مسألة مصر لم يأبه لها ولم ينهض لرد العدوان البريطاني عنها، وحينما عرضت عليه مسألة فلسطين لم ينهض لرد العدوان الاسرائيلي عنها، فلما عرضت مسألة كوريا كان اسبق الى تأييد اهل الجنوب مما كان ازاء مصر وازاء قضايا العرب؟

ان الفرصة سانحة امام هيئة الامم في دورها المقبل كي تصحح الوضع في القلوب، وتعيد الثقة الى نفوس المصريين ونفوس العرب بها وبعدي احترامها لقراراتها.

لقد تعرضت مصر للنقد الشديد حينما اعلنت موقفها في مسألة كوريا مع انها وقفت الموقف الطبيعي الذي املته عليها تصرفات هيئة الامم ذاتها، ولم يكن متوقعا من مصر ان ترى قضيتها الوطنية تهمل وقضية فلسطين تعامل هذه المعاملة الجانية للحق والعدل، فاذا طلب اليها ان تنفر لمساعدة دولة معتدى عليها ان تذهب الى دفع العدوان دون ان تجد من يرد العدوان عنها.

لقد شعرت الدول الديموقراطية الكبرى شعورا صادقا مريرا بمدى الضعف الذي بلغته هيئة الامم اذ لم يجب نداءها لنصرة كوريا الشمالية غير قلة ضئيلة من الدول، وعليها الا تلوم غير نفسها، فان الشعوب تحس وتدرك وهي حريصة على السلام حرص الدول الكبرى عليه، وهي حريصة على المذهب الديموقراطي حرص الدول الكبرى عليه، ولكنها لن ترضى ان تكون مخلب قط وقد كفاها التجربة التي شربت غصصها في اعقاب حربين عالميتين كبيرتين.

ان الفرصة سانحة امام هيئة الامم لكي ترد اعتبارها وتعيد ثقة الشعوب بها. وسنرى من تصرفها ازاء طلب العرب تنفيذ قرار التقسيم ماذا كانت حريصة حقا على ان تكون هيئة تعمل للسلام وتعمل للجميع، ام انها تعمل لخدمة الاغراض التي تقصد الى تحقيقها الدول الكبرى وانها ليست هيئة عامة يعنيها السلام في العالم بقدر ما يعنيها ان تكون اداة لخدمة اغراض خاصة.

ان الفرصة سانحة وسنرى.

اقرأ بامعان هذا المقال !!

عندما احتل اليهود فيافي النقب واستخلصوه من ايدي القوات المصرية كتب قائد الحملة اليهودية يقول:

« ان الفضل الاول في تحرير النقب يعود الى اولئك الفتيان الذين درسوا تاريخ النقب وجاسوا خلاله وعرفوا مجاهله وخوافيه »

وربما جهل الكثيرون من قادة العرب ان جميع المدارس اليهودية في العالم كله كانت منذ مئات السنين وما تزال حتى اليوم بعد قيام الدولة اليهودية تفرض على طلبة جميع الصفوف الابتدائية والثانوية «حصة» يومية لتدريس مادة «الوطن»... فاليهودي في اي بلد كان يدرس منذ طفولته «الوطن» كما يدرس القراءة والحساب والجغرافيا الخ.. «والوطن» في العرف اليهودي هو الرقعة الممتدة من حدود الفرات حتى البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر في الجنوب.

ومعنى هذا ان اي يهودي في العالم كان منذ اجيال طويلة وما يزال حتى اليوم يلقن في طفولته الى ان يشب عن الطوق ان ارض اسرائيل هي وطنه الضائع ويدرس من حدودها وجبالها وانهارها ووديانها ومدنها وقراها وتاريخ اجداده فيها كما يدرس اصول الجمع والطرح في الحساب وقواعد اللغة في القراءة.

وكل من يعرف هذا من المحيط اليهودي يدرك سر «تمسك» اليهودي باراضي اسرائيل وحبه وحنينه لها ولو كان في الصين.. ويدرك سر الجبايات والتبرعات اليهودية التي تبذل بالملايين في سبيل «الوطن» ارض اسرائيل... وهو بعد هذا يدرك سر استماتة اليهود منذ دهور طويلة على العودة الى اسرائيل.

ولعل هذا الايحاء المنظم لكل يهودي منذ طفولته وتذكيره باسرائيل ارض الاباء يفسر لنا سر هذه الهجرة اليهودية التي تدفقت بمئات الالوف على ارض اسرائيل في خلال عامين رغم ما يذاع ويشاع عن حياة الجحيم فيها.

نحن لا نذكر هذا التكييل المديح لليهود ولا التنويه بمعاملهم ولكن نقدم مثلا حيا واقعيا لأروع الاساليب العملية لتعليم «حب الوطن»!

وبعد، فاي شعب اولى من الشعب العربي بتعليم مادة «الوطن» في المدارس العربية ليس في هذه الرقعة من البلاد بل في كل صقع يعيش فيه العرب في العالم العربي الواسع.

ان فلسطين، مدنها الرائعة الخالدة يافا وحيفا والناصرة وبيسان وطبريا واللد والرملة وصفد والمجدل وبئر السبع، ومئات القرى الخضراء اليانعة... يجب ان لا ينساها اي عربي في العالم العربي. ويجب ان تظل اسماؤها خالدة في صدر كل عربي منذ طفولته حتى موته، يجب ان يعرف اسماءها ومواقعها وجغرافيتها وتاريخها ويعرف انها عربية منذ الفتح الاسلامي وقبل الفتح الاسلامي ولو غير اليهود معالمها وبدلوا اسماءها...

ويجب ان يتعلم كل مولود عربي بعد اليوم الحنين الى فلسطين ووجوبها، وان يعلم منذ صغره ان هناك وطنا عربيا سليبا ينتظر المحرر المنقذ ولو طال عليه الامد.

حول تصفية شركة الاسمنت العربية !

واخيرا... [illegible] شركة الاسمنت العربية التي تأسست منذ اكثر من خمس سنوات، ولم تنجح المحاولات التي جرت مؤخرا لانشاء شركة اخرى للقيام بهذا العمل، وقد تراجع اصحاب رؤوس الاموال عن الاقدام على مشروع فيه منفعة لانفسهم وخير البلاد.

ولقد جاءت تصفية الشركة الاولى نتيجة لما اصاب فلسطين وحل ببعض المساهمين من خسائر منعتهم عن تغطية قيمة اسهمهم وتجميد اموال الشركة في احد المصارف. وهي اسباب مقبولة لا يمكن التغلب عليها بسهولة لاعادة الحياة الى الشركة فكان ما ليس منه بد وهو الاقدام على التصفية. والى لموقن بان المسؤولين عن الشركة يتخذون هذه الخطوة والالم يحز في نفوسهم لاسيما انهم ارادوا الخير للمساهمين والبلاد فلم يحالفهم التوفيق لاسباب خارجة عن نطاق قدرتهم.

ولا يحول تصفية هذه الشركة دون انشاء شركة اخرى لتقوم بالعمل الذي ترغب الشركة الاولى في القيام به لاسيما وانه توجد الان طبقة من المتمولين الذين يستطيعون القيام بهذه المهمة دون اجحاف او تأثير على اعمالهم الاخرى وغني عن البيان ان الاسمنت مادة لازمة للبلاد ولازمة لعمرانها بل وسلامتها قبل كل شيء وسيوفر انتاجها محليا على البلاد مبلغا كبيرا يقرب من نصف مليون جنيه سنويا يضيع اكثره الان كاجور للنقليات والرسوم، والاحجام عن الاقدام على هذه الفكرة ناشيء عن الرغبة في الاستمرار في استثمار الاموال في العمليات التجارية التي تدر الان نسبة عالية من الارباح ولكنها نسبة لن تستمر طويلا لان الوضع الاقتصادي الحالي بما ينطوي عليه من كثرة البطالة وقلة في الاموال المتداولة يتجه حتما نحو ضائقة تتناقص فيها القوة الشرائية بين السواد الاعظم من السكان، وتتكاثر الاموال بين طبقة [illegible] ستجد نفسها في يوم من الايام [illegible] قادرة على مواصلة اعمالها التجارية [illegible] السعة المتوفرة لها الان ولكن [illegible] وان كانت على وجه الاجمال الاقل [illegible] من الصفقات التجارية غيرانها تؤدي الى الاستقرار الاقتصادي وتهيء اسباب المعيشة لعدد كبير من السكان وتوفر على البلاد مبلغا كبيرا من الاموال التي تضيع سنويا من ثروتها القومية دون ان تجد مقابلا لها. والاسمنت من اهم المشاريع التي تحتاجها البلاد، وهي وان كانت بحاجة الى رأس مال كبير، وجهود خاصة، وصبر طويل، غير ان نجاحها مأمون لا سيما وان اجور النقل في الوقت الحاضر تبلغ ضعف الثمن الاصلي. ولاخشية على هذه الصناعة من منافسة خارجية لان المجال متسع للمزيد من هذه المادة التي لن يكون هناك عمران حقيقي بدونها، بل وكما قلت فانها لازمة لسلامة البلاد.

وهذا الراي مجرد فكرة بين يدي من ينظرون الى الامام ولا يتهيبون اقتحام ميدان جديد عليهم.

(ع)

اليهود يحششون !

قام فريق من الصحفيين اليهود بالتحقيق في الشائعات المنتشرة حول تهريب الحشيش الى اسرائيل بكثرة وبعد بحث وتحقيق طويلين كتب « ميوحاد » وهو من انشط الصحفيين اليهود يقول:

تأكد لي من شهادات الكثيرين ان التهريب من اسرائيل واليها يجري على نطاق واسع في الايام الاخيرة ومن اهم المواد المهربة اليها الحشيش والعرق. اما المهربات منها فهي الحجارة الكريمة والجوهرات. وقد ثبت من التحقيق بين اوساط اليهود الشرقيين وخاصة يهود مصر انهم يحششون وفوق هذا يتاجرون بالمخدرات ويتخذون من اسرائيل جسرا للتهريب بين لبنان ومصر.

وتباع زجاجة العرق المهرب من لبنان بليرة اسرائيلية في ضواحي حيفا. وهم يجنون ارباحا طائلة من تهريب الحشيش الى مصر.

اثارة قضية فلسطين

وتجنيد الفلسطينيين في الجيش المصرى

اتصل بمندوب « الاهرام » ان بعض الدول العربية قررت اثارة قضية فلسطين في هيئة الامم المتحدة وانها قد أعدت مشروع مذكرة ستقدمها الى الهيئة في الاجتماع الذي ستعقده في شهر سبتمبر القادم، بعد الحصول على موافقة دول الجامعة عليها وتقع هذه المذكرة في نحو صفحتين من القطع الكبير وقد اختتمت بالمطلبين التاليين:

اولا — اعتبار السلطات اليهودية معتدية، لا ما احتلت المناطق المخصصة للعرب بموجب قرار التقسيم، بعد ان خرقت قرارات هيئة الامم.

ثانيا — اذا لم يذعن اليهود لاوامر مجلس الامن، فعلى هذا المجلس ان يعهد الى قوات الدول الاعضاء في هيئة الامم باعادة القوات اليهودية بالقوة الى خطوطها وتنفيذ هذه القرارات.

هذا وقد قدمت حكومة عموم فلسطين مذكرة الى وزارة الخارجية المصرية تطلب فيها تجنيد الفلسطينيين القادرين على حمل السلاح تحت امرة الجيش المصري، لكي يساهموا في دفع العدوان عن بلادهم.

اسرائيل تطلب عشرة امتار

اجتمع في الاسبوع الماضي وفد سوريا ووفد اسرائيل تحت اشراف لجنة الهدنة الدائمة لاتمام التحقيق بشأن حادث الحدود الذي وقع في بحيرة طبرية يوم ١٢ من الشهر الماضي.

وقد عرف في المفوضية السورية في القاهرة، ان هناك رغبة في تعديل خط اتفاقية الهدنة الدائمة بين الطرفين واجابة طلب اسرائيل الخاص بابعاد الخطوط السورية عشرة امتار ممتدة على طول الساحل الشرقي من بحيرة طبرية..!!

فاليهود لا يتنازلون عن متر واحد ولا شبر ويخرقون الاتفاقيات والحدود والهدنات اما نحن فنتساهلون كرماء نمنح الوف الدونمات بغير حساب، فلنتعلم من اليهود درسا واحدا وهذا ضعف الايمان!

ميناء يهودى جديد

تعمل حكومة اسرائيل على تحويل مستعمرة (الات [illegible]) [illegible] حديث مع وصله بطريق وبناء مطار لنقل المواد من اللد وحيفا اليها، وسيكلف هذا المشروع مليوني جنيه

هذا كثير ياعبيد الدولار والاميركان !

علمت مجلة روز اليوسف من مصدر سعودي ان الحكومة السعودية كلفت من قبل الحكومة الاميركية بالتوسط بينها وبين مصر، بخصوص مرور حاملات البترول الامريكية والانجليزية وغيرها من قنال السويس في طريقها الى اسرائيل

وذلك على امل ان تعدل الحكومة المصرية عن موقفها الحالي، وتسمح بمرور الناقلات التي لا تذهب مباشرة الى اسرائيل بل تمر بميناء آخر قبل ذهابها الى اسرائيل

وحجة اميركا في هذا ان منع البترول عن حيفا ومضايقة الناقلات في القنال قد يؤثر بصورة غير مباشرة على استغلال آبار البترول في ظهران

ومن ثم فقد تضطر الحكومة الامريكية الى تعديل اتفاقها مع الحكومة السعودية بخصوص استثمار منابع البترول السعودي

والمعروف ان اتفاق البترول المعقود بين امريكا والمملكة العربية السعودية، هو مصدر الثروة الاول للمملكة السعودية.. وتعتمد حكومتها على ما يدره عليها هذا الاتفاق من اموال للانفاق على اكثر ميزانية الدولة..

وينتظر ان يبدأ الاتصال بين الحكومة السعودية والحكومة المصرية بهذا الصدد خلال هذا الاسبوع.

احمد بك الخليل

نؤكد لقراء « الصريح » ان سعادة متصرف لواء نابلس احمد بك الخليل باق في منصبه ليتابع جهوده في خدمة قضاء الذي خدمه فاحبه وتعاون معه

وقد ذهبت وفود كثيرة من نابلس والقضاء لرفع آيات الشكر والولاء الى مقام صاحب الجلالة الملك لفضله بابقاء احمد بك في منصبه الذي يحتاج الى رجل عمل واخلاق ونزاهة توفرت كلها في ابي توفيق.

وقد ارسل اللاجئون في نابلس وقضاها برقيات شكر الى مقام جلالة الملك

قنصلية يهودية بالسودان

تدور مفاوضات في الخفاء بين وزير اسرائيل المفوض في لندن ووزارة الخارجية البريطانية للتصريح لليهود بانشاء قنصلية لهم في الخرطوم. وتفكر حكومة السودان بانشاء مكتب تجاري في تل ابيب لان التجارة بين البلدين متبادلة.. وبدون تعليق طبعا!

انسطاس حنانيا وزير اللاجئين

تقرر انشاء وزارة للاجئين واسندت مهامها الى معالي الاستاذ انسطاس بك حنانيا وزير البرق والبريد سابقا. ومعالي انسطاس بك من خيرة رجال البلاد علما وخلقا وهو لا يجيء بتسلم اليوم وزارة هامة تنتظرها اعمال كبيرة للقيام بالمساعدة اللاجئين من وجوه عديدة لاسيما وان اكثرية السكان من اللاجئين الذين لا بد من وزارة للاعتناء بشؤونهم وتنسيق المهام المتعلقة بهم. ولقد تأخر تنفيذ انشاء الوزارة اكثر من سنة ومع ذلك فان انشاءها الان قوبل بارتياح عام وكذلك اسنادها الى معالي انسطاس بك الذي سيجعل منها بدون ريب وزارة عاملة تجمع مسائل اللاجئين من جميع اطرافها وتعمل على تدبيرها وتنظيمها وتنسيقها ومجلة «الصريح» التي تردد صدى استحسان اللاجئين لانشاء الوزارة تهنيء معالي الوزير بوزارته الجديدة وترجو له التوفيق.

عند البطون

في الاخبار الاخيرة ان اميركا رسمت سياسة تقرب واسترضاء شعوب الشرق الادنى نظرا للاحداث المقبلة ولهذا اعدت ولائم ودعوات لرجالات العرب على مبدأ اطعم الفم تستحي العين

ولكن الشعوب العربية لن تأكل من زاد الاميركان لان بينها وبينهم ثارات قضية فلسطين!

ميزانية الجمعية الطبية

كنا قد وعدنا قراءنا في العدد الماضي بنشر ميزانية الجمعية الطبية تشجيعا للجمعية وقدوة للجمعيات الاخرى. ونأسف لضيق نطاق العدد وموعدنا الاسبوع القادم.

مالهم يأكله الاجال

من اخبار جدة ان حريقا اشتعل في مستودعات البترول والزيوت والبنزين فاتى على خمسين الف برميل منها.

وهكذا.. فالذي يبقى من (نار) الانجال تأكله النيران.

مجلس البلاط يقرر الحجر على جلالة الملكة نازلي

وبطلان زواج فتحية هانم فؤاد من رياض افندي غالى

نظر مجلس البلاط الملكي المصري في قضية بطلان الزواج بين فتحية هانم فؤاد ورياض غالي افندي. وقد عرض اعضاء المجلس الاربعون لما قيل من ان رياض غالي افندي قد اسلم قبل الزواج، ثم ذكروا انه على صحة هذا الفرض فانه يكون غير كفء، لان الزوجة مسلمة عريقة في الاسلام واما الزوج فمسلم بنفسه فقط، ولا اصل له في الاسلام، وذلك يضاف الى التفاوت الكبير بين [illegible]

واما اذا لم يصح هذا الفرض فان العقد يكون باطلا بالضرورة، لانه يقوم على اساس باطل من الدين، وما يبنى على الباطل فهو باطل لا ينشيء حقا ولا يترتب عليه اثر من الاثار.

وبعد ان استمع المجلس الى تلك البيانات، اصدر قراره في هذا الموضوع وهو يقضي ببطلان الزواج.

اقضية الحجر على جلالة الملكة نازلي

وانتقل المجلس بعد ذلك الى طلب الحجر الذي قدمه سعادة محمد نجيب سالم باشا ناظر خاصة جلالة الملك على جلالة الملكة نازلي فاطلع اولا على عريضة الدعوى فرأى انها اعلنت الى جلالتها بوساطة السفارة المصرية في واشنطن وان جلالتها قد وقعت باسمها على صورة هذه العريضة وقد اعلنت اليها باسم جلالة ملك مصر وذكر فيها ما نسب الى جلالتها من التصرفات وطلب الحاضر ختامها ان تحضر امام المجلس في جلسته التي عقدت مؤخرا لسماع حكم المجلس في هذا الموضوع.

ومع انها قد اعلنت بوقائع هذه الدعوى اعلانا قانونيا صحيحا في الموعد القانوني الصحيح الا انها لم تحضر ولم تنب عنها وكيلا، فرأى المجلس من جهته ان يسير في نظر الدعوى طبقا للائحة الاجراءات الخاصة به، واطلع على المكاتبات التي دارت بين القصر العامر والسفارة المصرية في واشنطن كما اطلع على البرقيات التي تلقاها القصر من جلالتها وهي تؤكد في بعضها ان رياض غالي افندي قد اسلم قبل عقد الزواج وانها رأت ان تقف الى جانب عواطف الامومة بغض النظر عن اعتبار آخر.

وثبت برقيات [illegible] نظرها، وبعض التقارير من السفارة المصرية في واشنطن، تتضمن وصفا شاملا للادوار التي قامت بها جلالتها في زواج كريمتها فتحية هانم فؤاد. وبعد ان درس المجلس هذه المستندات. رأى ان تصرفات جلالتها في هذا المقام تنطبق عليها «حالة الغفلة». فاصدر قرارا يقضي بالحجر على جلالتها للغفلة، وتعيين سعادة محمد نجيب سالم باشا بوصف كونه ناظر خاصة جلالة الملك قيما عليها ونزع وصايتها عن كريمتها فتحية هانم فؤاد وتعيين سعادة نجيب سالم باشا بصفته المشار اليها وصيا عليها.

شاي بدل الكونياك !

نشرت جريدة «جيروزالم بوست» ان احدى السيدات الاجنبيات قد وصلت الى حيفا بطريق الجو من قبرص تحمل معها ١٦ زجاجة كونياك ولما رأت ان الضريبة التي ستستوفى عليها باهظة امتنعت عن الدفع وقالت انها ستعيد الزجاجات معها عندما تغادر اسرائيل فعمدت سلطات الجمرك اليهودية الى احتجاز الزجاجات بعد ان سجلتها في نفس جواز السفر الذي تحمله، ولما عادت السيدة الى المطار لاستلام الزجاجات قبل سفرها فتح احد المفتشين اليهود الخبثاء احدى الزجاجات، وشم رائحتها فوجدها «شاي» بدل الكونياك وهنا طلب اليها ان تدفع ضريبة كاملة، على اعتبار ان محتويات الزجاجات من الشاي مصدره من اسرائيل.

وهكذا نجح الموظفون اليهود في تحصيل الضريبة وطبعا «بلع» محتويات الزجاجات من الكونياك!

لجنة اللاجئين البرلمانية

اجتمعت لجنة اللاجئين البرلمانية بمعالي وزير الاشغال احمد بك طوقان وبحثت مع معاليه مواضيع كثيرة منها الاحصاء وتعيينات الموظفين في هيئة الغوث، وشؤون المناطق المحرومة من مشاريع هيئة الغوث.

موت الخلود

الاهداء — الى الشهيد عبد الرحيم محمود

سألت الدار عنك فلم تجبني ... كأن الدار اخرسها المصاب

نشدتك في السهول وفي الروابي ... فلا السهول استجاب ولا الهضاب

وعز على الرفاق بان يردوا ... على مثلي وقد اعيا الجواب

ولما خاب بحثي عن حبيبي ... علمت بان مسكنه التراب

فرحت اعاتب النجوى وابكي ... فما اشدى البكاء ولا العتاب

وماذا تنفع الباكي دموع ... اذا غاب الحبيب ولا اياب

•

حملت الروح ترتاد المنايا ... وسرت بها تداعبك الرغاب

فما لانت قناتك للاعادي ... ولا اوهت عزيمتك الصعاب

صمدت امام عسف واضطهاد ... وقد ولى الذين ابوا وهابوا

وصارعت الحوادث وهي تترى ... تصيب من العدو ولا تصاب

فعاجلك الردى والهف نفسي ... وخانتك المنية والشباب

•

فيا موت الخلود نزعت منا ... ليوث الحي فاستضرت ذئاب

وابقيت الجناة على ديار ... وما ابقيت من كرموا وطابوا

وكم تحلو المذلة والدنايا ... لمن خانوا ومن شقوا وعابوا

فسقيا للذين سعوا خفافا ... دعت بهم المكارم فاستجابوا

ويا ويح الابي يسام خسفا ... ويهرب حين تدعوه الحراب

القدس — «ابو هانى»

الغرب المتعصب

تشرتشل والعرب

— للكاتب الكبير الأستاذ يوسف حنا —

نشر ونستون تشرتشل رئيس وزراء بريطانيا من سنة ١٩٤٠ الى سنة ١٩٤٥، الجزء الثالث من مذكراته عن الحرب العالمية الثانية، ونقلت البرقيات امس الاول خلاصة وافية عما تداوله تشرتشل في هذا الجزء الثالث من شؤون الشرق الاوسط، وكان اهم هذه الشؤون، واجلها خطرا قضية فلسطين، فاسمع الى ما تفضل به شيخ السياسة البريطانية في النصف الاول من القرن العشرين، على العرب والعروبة. قال لا حرمنا الله فضله، وافضال دولته:

« كان الجنرال « ويفل » القائد الاعلى لقوات الامبراطورية في الشرق الاوسط في مطلع الحرب من انصار العرب القائلين بوجوب مراعاة شعورهم، والتحرز من اغضابهم، شأنه في هذه شأن الرجال العسكريين البريطانيين الذين يقدرون ما للشرق الاوسط من اهمية بالغة في سلامة خطوط ومواصلات الامبراطورية.

وكتب « ويفل » لي يحذرني من الموافقة على انشاء جيش يهودي ومن اصدار شهادات هجرة للمهربين اليهود الذين تحطم بهم سفن التهريب ثم قال لي: ان اقدامك على عمل كهذا سوف يثير العرب من اقصى بلادهم الى اقصاها، فيضيع علي انا طريق البصرة — بغداد — [illegible]

•••

اما انا فقد تحديت « ويفل » في جميع ما حذرني منه، وارسلت الى وايزمان كتابا اوافق فيه على الجيش اليهودي، وطلبت من وايزمان مهلة خمسة اشهر، وكان هذا في سنة ١٩٤١ — ١٩٤٢، كما اني وافقت على اصدار شهادات هجرة، ومع ذلك، وبرغم ذلك فانا لم اسمع كلبا واحدا نبح

«And not a dog barked»

•••

ونحب نحن ان نستعين بصبر ايوب، وحلم قيس بن الاحنف وسعة صدر ابي سفيان، وان نتجمل بكل ما تلقيناه في ثقافتنا العربية الاسلامية من ضروب التسامح، وادب الخطاب، فلا نقابل هذا السفه بسفه من مثله، فنسأل شيخ السياسة البريطانية من اين تلقى حضرته هذه الآداب العالية في خطاب الامم، والحديث عنها؟

نسأل تشرتشل هذا، ثم نترك له ان يجيب، فما يفيد البحث والجدل مع قوم اعماهم التعصب، واموال اليهود، فايرون في العرب سوى امم تؤمر فتطاع.

نحن نترك تشرتشل الان حيث هو، ونخاطب العرب، نسألهم: الى متى هذا الهوان؟

يا قوم ان الغرب لا يفهم الصداقة، ولا يقدر الاخلاق، وقد استطاع اليهود، الذين رماهم الله بالذل والمسكنة، ان ينتزعوا لانفسهم ما شاءوا حين زأروا في وجه ذلك الغرب الجاحد، فمتى نجعل نحن تشرتشل وترومان وايدن واتشيسون وامثال هذا الطراز من مستعمري الغرب المتعصب ان يشعروا باننا لسنا بكلاب تنبح، ولكنا سباع تزأر وتأكل ولا تؤكل؟

متى؟ — يوسف حنا



دعونا نتنفس ..!

ارهقت الكارثة التي حلت ببلادنا اعصاب الناس ، ونالت من معنوياتهم ، واثرت في اسلوب حياتهم ، فاصبحوا يتأثرون باقل المؤثرات ، شديدي الاحساس سريعي الغضب لا يستقرون على حال من القلق ! فكان من واجب الحكومة ان تكون كالطبيب النفساني يدرس ويعطي العلاج حتى يشفى مريضه ويصبح صحيحا معافى فتستقيم الامور ويصل ولاة الامور الى الغرض المنشود . ولكن حكومتنا ، وهي تعلم حقائق الامور جيدا ، عمدت الى زيادة التوتر بدل العلاج ، والقت على الحالة بترولا بدلا من الدواء ! واليك الدليل

١ — اقامت في البلاد جهازا اداريا كان وليد الارتجال والتسرع والوساطات فلم يبن معظمه على الكفاءات والخبرة والانصاف فاصبح عرضة للترقيع والتبديل وكان من الواجب ان يقام — وفي هذا العهد العربي الاستقلالي — على اساس متين من الايمان به والعمل له ، يبنيه اصحاب الكفاءات ويفتديه كل نزيه السيرة والقصد في ماضيه وحاضره

٢ — اهملت الحكومة تأسيس جهاز استعلامات او استخبارات لتعرف الاتجاهات الشعبية واحوال الامة ، والحركات والافكار الخبيثة التي يزرعها الطابور الخامس في عهد ناشيء ، فاستغل الدجالون الكذابون ذلك وراحوا يقدمون الوشايات والدسائس ويسعون فسادا في الارض ، فانتج ذلك تصرفات خاطئة . فلو كان هناك جهاز استعلامات « يسمع وينظر ويوجه ويحذر » لما وقعت في البلاد اخطاء تذكر .

— ان استعمال القوة والسجن والاعتقال لا تعالج الامور كما لو ان الحكومة عمدت الى دراسة الاسباب والمسببات وعالجت كل حادث او قضية على اساس الامر الواقع

٣ — لم تضع الحكومة اساسا التعاونها مع الصحافة ، وهي السلطة الرابعة في الدولة كما يقولون — وحلت الاجراءات الشاذة محل التعاون وكان من واجب الحكومة ان تدقق جيدا عند اعطاء رخص الصحف ، وان تفسح مجالا لتبادل وجهات النظر حتى تكون الصحافة في خدمة الدولة عن ايمان واعتقاد راسخين وفي اطمئنان من الحوادث لاسيما اذا كانت هذه الصحف انتقادية او معارضة تؤدي واجب التوجيه والنصح والارشاد.

٤ — لم تضع الحكومة سياسة انشائية لمعالجة الحالة الحاضرة وا كتفت بالنزر القليل منها ، فاستغل المتذمرون والمتعطلون والاعداء ذلك ، وراحوا يسممون الجو حولها فعمدت الحكومة بدورها الى الارتجال فظل الحال على ما هو عليه

* * *

هذه بعض الاسباب يكتبها صحفي مثلي ناصر العهد الحاضر عن عقيدة واقتناع بانه احسن الحلول للقضية الفلسطينية . ومع هذا فالمنتظر ان يقوم نفر دساس منافق بتفسير اقوالي الى اصحاب الشأن تفسيرا مغلوطا مكذوبا يجعلني اصرخ في وجه اولئك الدساسين :

ايها المنافقون الكذابون الدساسون كفى .. فقد اوقعتم الدولة في اغلاط وتصرفات لولا اكاذيبكم ودسائسكم على المخلصين لما وقعت !

والان دعونا نقول كلمة صريحة نزيهة في مصير بلادنا ، فنحن اصحاب الحق والغاية والمصالح فيها ولكن لقد افسد الدساسون الجو فدعونا على الاقل نتنفس .

هاشم السبع

الاشعار ترجمان الحال ....!!

الشعب الفلسطيني :

ولو كان هم واحد لاحتملته
ولكنه هم وثان وثالث

اللاجئون :

ما هو اول كاس ولا ثاني كاس
اشهدوا ياناس على ظلم الناس

المجاهدون :

تمرست بالآلام حتى تركتها
تقول امات الموت ام ذعر الذعر

ابناء العائلات :

سلاما ايها (الكرسي) المطل
وفي (رجليك) آمال تطل

جريدة فلسطين :

انا الجنفونة المفرا
وأمزق في الدواوين

وعود « الدفع » لي سر
وذكرى صار في الطين

« الصريح » :

قف دون رأيك في الحياة مجاهدا
ان الحياة عقيدة وجهاد

« ابو البوبو » « البيشيون »

طلعت ياما احلا نورها
شمس الشموسه

يا الله بنا نرعى ونحلب
ابن الجاموسه

— والجاموسة التي يشيرون اليها هي احدى جواميس المشروع الانشائي في صحراء اريحا .

بطاقات شخصية

معاهدة رودس

ربك يمدها

الهدنة

لم يبق فيها موضع لخرق جديد

الصلح مع اسرائيل

لا...لا اجيء لدار انت تسكنها
علها بالك تسعى ان تريق دمي

اللاجيء

الصرخة الداوية للثأر

الدول العربية

حدي رجالك حدي
من الاقرع للمصدي

هيئة الغوث

يا مال « الامم » يا عوجا
من اسلك عوجا يا عوجا

مجلة « الصريح »

طول عمري « احارب » لوحدي

نحن وبعض الناس

اذا انت اكرمت الكريم ملكته
وان انت اكرمت اللئيم تمردا

نحن في الخدمة

ذهبت احدى الحسناوات الى احد رجال هيئة الغوث وطلبت توصية منه فنظر الى عيونها النسلية واعطاها (كرت بلانش) مع غمزة خفيفة معناها حسب فهمنا « نحن في الخدمة ! »

نتائج الخربشات

وظف الدكتور موسى عبدالله الحسيني الاستاذ حسن مصطفى من قرية بتير والمحرر الاخير لمجلة القافلة التي كانت تصدر في القدس لقاء تدبيجه تحريرها وكتابها — وظفه في هيئة الغوث بعد المقال الرائع الذي كتبه اخونا حسن مدحا في الدكتور موسى سيفل وهي المرة الاولى التي يجني فيها اديب « بتيري » العسل من الدبور ! رغم كفاءات اخونا حسن المعروفة !

رئيس بلدية القدس

والغاء قرار الرئيس السابق

ينتظر اصحاب الحير في المدينة الغاء قرار رئيس بلدية القدس السابق بشأن لباس الحير المشهور ... وقد قال لنا احد انصار الرئيس الجديد انه من المنتظر ان يتحسن لباس « حيرنا » في عهده اذ ربما جعله من حرير او من صوف حتى يظهر الفرق بين العهدين ، فاذا صح ذلك فسيغني كثير من الناس اغنية لزعني المشهورة :

لو كنت حصان الخ ...

لا هدف لهم

اجتمع البيشيون — الذين لا هدف وطني لهم — وقرروا الاحتفاء بالمستر ديفاليرا الزعيم الايرلندي المعروف وبعد ان جالسهم واستمع الى ارائهم الخنفشارية ونظر الى صورهم واشكالهم اعتذر لهم لانه يكره الهزل والتخنث والميوعة والشبيبات الحبلي الذي لا يهدف الى خدمة امته وبلاده فتوردت وجنات الوفد حتى فاقت باقات الورد !

الشعر السياسي

مهلا اباة الضيم

مهلا اباة الضيم ان ليلنا
صبحا سيطوي الضيم في اطهاره
ما نام جفن الحقد عنك وانما
هي هدأة الزئبال قبل نفاره

هيئة وهيئة

سألنا اهل العلم لماذا اطلقوا على هيئة الغوث اسم (هيئة) ؟ فاجابوا :

لان معظم موظفيها الان من رجال (الهيئة) العربية العليا جدا بفضل امثال المستر بروين والسيدة الفراء كتبي اغاه نوس .

اخبار الزميلات

— احتجبت جريدة فلسطين من الاسواق بسبب اقبال اصحاب محلات البقالة عليها — ومن المنتظر ان يستغل ابو التبادل هذا الاقبال فيتحكم في الاسعار والاسواق .

— صدرت مجلة صوت الخليل الشهرية فكان صوتا عاليا من اصوات الكفاح والجهاد القومي الصحيح . وقد ظهرت العناية في تحريرها وموضوعاتها فنهنيء اصحابها وانصارها وفي مقدمتهم نحن صاحب « الصريح » .

— يفكر الصحفيون في تأليف نقابة لهم ليشكو الاحوال وسوء المصير الذي ينتظرهم اذا ظلوا على هذا الحال ، وسيعرفون قريبا فوائد الاتحاد الذي يكتبون في محاسنه مئات المقالات !

— هتف الصحفيون ثلاثا للبرلمان الاردني الذي رفض القانون العجيب الذي يمنع رسم الوزراء وكبار الموظفين في اوضاع كاريكاتورية جميلة تجعلهم عرضة للمداعبة والنقد ، ولهذا استعدوا نشر الصور الكاريكاتورية اسوة بالمجلات العالمية التي ترسم تشرتشل وترومان وستالين والنحاس باشا وغيرهم في اوضاع مضحكة

والخبر الاخير عن مجلة « الهدف » الغراء جدا التي زاد انتشارها بمعدل واحد في اريحا ورام الله والقدس حيث يقطن البيشيون ويرجع الفضل في هذه الزيادة غير المنتظرة الى المحاضرات المؤثرة التي القاها الاستاذ يحيى حمودة على البيشيين والتي قوبلت بالرثاء والبكاء وشراء خمسة اعداد استجابة للمحرر الجديد ابي اسماعيل

— يفكر السيد عبدالله الريماوي باصدار مجلته المتوفاة الى رحمة الله منذ ثلاثة اشهر والتي اسمها « البعث » لتكون سجلا لخطاباته واسئلته في البرلمان وقد نصحه اصدقاؤه ان لا يفعل لان الماضي خير دليل على فشله ومقاطعة القراء للزميلة الغراء وافكار صاحبها الخنفشارية

ما كو اوامر

اعتذرت العراق عن ارسال جنودها الى كوريا ليموتوا هناك من اجل عيون اميركا . . لانه ما كو اوامر ... افاني !

الاسد اليهودي والحمار

انفردت « الصريح » يوم السبت الماضي بنشر قصة الاسد اليهودي الجائع الذي يريد حمارا عربيا لطعامه الخ .. وقد اثيرت قصته في اجتماعات لجنة الهدنة المشتركة فطلب الجانب العربي السماح لاحدى قرى الخليل بأخذ الماء من بئرها الذي خطفته معاهدة رودس ؟ فهل يسمحون بالماء للناس حتى نسمح لهم بالحمار للاسد ؟

النتيجة واحدة

اصبح اللاجئون لا يهتمون بعملية الاحصاء الجديدة لانهم لو كانوا في بيوتهم يمطرهم موظفو وموظفات الاحصاء بالاسئلة الباردة المستغربة ولا يصدقونهم في شيء . . . واذا كانوا خارج بيوتهم شطبوا على اسمائهم ... فالنتائج واحدة والشطب واحد .

الماء ... المثلج !

طالب الاستاذ احمد الصاوي محمد في جريدة الاهرام الحكومة المصرية بتوفير الماء المثلج لسكان القاهرة بسبب الحر ونحن نطالب بمدينتي القدس ورام الله بالماء الحار لبل الريق بعد تناول الطعام ، اما الاغتسال والغسيل والماء المثلج فليس لنا بها مطمع ابدا !

رجال هيئة الامم

قبض البوليس اليهودي في مطار اللد على احد رجال هيئة الامم المتحدة النرويجيين الموظفين في اسرائيل ويدعى « اود اولمن » عندما كان يهم بركوب الطائرة للسفر من اسرائيل ولما فتشه عثر في ملابسه على مبلغ كبير من الدولارات يحاول تهريبه ولم يستطع تفسير وجود هذا المبلغ في حيازته وقد صادر البوليس اليهودي المبلغ وسمح للرجل بمواصلة سفره .

شكوى الحال

اجتمع لاجيء يقيم في العراق باخر يقيم في لبنان فاخذا ينشدان هذا النشيد المؤثر :

ايا جارتا انا غريبان ها هنا
تعالي نشاطرك الهموم تعالي

بطولة احلام

قال القائد المغوار جدا فوزي باشا القاوقجي لرفاقه :

رايت نفسي في المنام اركب حصانا ابيض مستلا سيفي البتار داخلا تل ابيب فاتحا فتوجهت الى دار الحكومة حيث اتخذتها مقرا للحكم ، ثم اقبلت الوفود تحمل الهدايا والعطايا والسبايا فتقبلتها شاكرا مفاخرا ، وبعد ذلك استيقظت فوجدتني في فراشي . فصاح رفاقه يعيش القائد الفاتح وقرروا اقامة حفلة تكريم له على هذه البطولة الفريدة على مبدأ احلام الليل حقائق الصباح

تفهيم من لا يفهم ..

وصل الى المنطقة اليهودية عدد كبير من يهود اليمن . وقد سببوا للسلطات اليهودية مشاكل كثيرة ، واتعبوها في مسائل كثيرة . وكانت هذه السلطات تجد صعوبات جمة من تفهيمهم الانظمة والقوانين واخيرا ابتدعت طريقة جديدة وهي اذاعة التعليمات باللغة العبرية ، واتباع كل فقرة وعبارة من هذه التعليمات بتفسير يغني لها ..

ولا يزال اليهود اليمن في عنادهم ماشين . وقديما قالوا ومن اشكل المشكلات تفهيم من لا يفهم !

منطق الفلوس

استعد اليهود لدفع التعويضات عن حادث الطائرة اللبنانية التي اعتدوا عليها بنذالة واستهتار ... وهكذا يظن اليهود ان كل شيء ينتهي بالفلوس والاعتذار فلو قبلت حكومة لبنان هذه الرشوة لكانت فضيحة الاجيال التي اهدرت الكرامة ودماء الابرياء

عاشت الاسماء

سئل الاستاذ موسى بك العلمي لماذا اطلق على مشروعه الانشائي اسم « مشروع » فاجاب :

لانني كنت اعمل في النيابة العامة واضع مشاريع قوانين فنسيت واطلقت على مشروعي اسم المشروع ، وهذه غلطة لان كل مشروع قابل للحذف والشطب والتعديل !

عملة مزعومة

سألنا بعض القراء عن شرعية عملة حكومة عموم غزة التي اصدرتها منذ شهر لتباع في الاسواق بسعر الكلفة !

ونحن نقول ان هذه العملة المزعومة ممنوع التداول بها قانونا كعملة اسرائيل حذوك النعل بالنعل ، فمن حملها او رآها او اشتهاها ... لها ولحكومتها ينام في بيت خالته ... تتراوح بين الشهر والثلاث سنوات .

ذباب يهودي وقح

هجم الذباب اليهودي من المنطقة اليهودية على القدس العربية طالبا الصلح والعيش الرغيد على خدود العرب الاكارم .. وقد قوبل بالطرد والشكوى الى رجال هيئة الامم ليعملوا على ارجاعه لانه تخطى الحدود بدون اذن رسمي فاذا لم يعملوا شيئا اضطررنا لارسال الذباب العربي المقاتل لرد العدوان اليهودي ... من هذه التهمة النكراء !

البوق والطبل

الآنسة كال ناصر بوق او طبل اجوف لا رابطة بين لسانه وبقايا عقله فهو يهرف بما لا يعرف : فاذا احتسى كوبا من المسكر فقد هذه (البقايا) وصار كالمجنون يهذي ويرسل القول كما يصور له خياله السقيم ... نكتفي بهذا لان اوقاتنا لا تسمح بمناقشة شباب البوبو الذين يستحقون المناغشة والدغدغة والملاعبة ايضا .

شباب وبنات البوبو

— قرر شباب وبنات البوبو الاستعاضة عن بحر يافا ببحر جديد هو (بحر الشوق) والحب والغرام .

— يفكر فريق من الشباب بزيارة الديار — ديار ليلى — لا ديار الوطن السليب

— ارسلت احدى زعيمات البوبو كمية من البودرة وكريم الوجه لبنات اللاجئين لمكافحة الحر الذي هجم على الوجنات وارفقت الهدية بكتاب قالت فيه « انا حريصة ان تظل وجوهكن بيضاء » فدعا لها اللاجئون بسواد الوجه

— هيج شباب البوبو على استقالة مرسلة من بيت احدى زميلاتهم (ياحبيبي الحقني وشوف اللي جرى لي من حبك) فلما دخل البيت وجدها على احسن حال لولا مرض الحب الذي تشكو منه ، فداعب شعرها وحافظ على شعورها الفياض وجلس

— اجتمع الشباب والبنات في مؤتمر للنظر في احسن الطرق لخدمة الاوطان فاقترحوا النوم ٢٤ ساعة يوميا لتوفير الاكل والملابس وان يحلموا بالسعادة والمسرات لتوفير الملذات للقلوب وحرصا على الاعصاب التي اتلفها الحرمان والكبت والشوق الذي يسري في النظام

تلغرافات
سياسية هامة مستعجلة

المستر ترومان — كوريا

عدتم الى اميركا والموت احمر جدا

« الصريح »

كوريا الشمالية والجنوبية —...

وحدوا بلادكم بعد اخراج الاميركان فالوحدة عبادة !

« موحد »

تركيا — انقرة

ما هكذا يا اخواننا تورد المصالح فان تفضيل اسرائيل على العرب يذكرنا بماضيكم الاسود في بلادنا ، لقد اغواكم الدولار فنسيتم الديار المقدسة

« مسلم »

طويل العمر — الرياض

انتصرتم للسياسة الاميركية التي تسيطر على بلاد الاسلام فهل استشرتم المسلمين في ذلك ؟ اعطونا حصتنا من اعطائكم . الله غدا سيحاسبكم امام شديد العقاب

« اللاجئون »

الصليب الاحمر — كوريا

انتم السابقون ونحن اللاحقون

« هيئة الغوث الدولية »

لاجئو كوريا —...

نحن في الهوى سوا فكلنا ضحايا الاميركان ، الصليب الاحمر في طريقه اليكم ليأكل ارزاقكم فاطفشوا فهو خير لكم

« اخوانكم »

سبب الهجوم !

سئل رؤساء الدول العربية لماذا تهاجمون بعضكم وتتهجمون على اخوانكم فاجابوا :

حتى نتمرن على الهجوم على الاعداء والاقربون اولى بالهجوم !

اللاجئون الصابرون

ذهب واعظ الى مخيم للاجئين وظل يخطب فيهم ثلاث ساعات متواليات في فضائل الصبر والتضحية ، ولما انتهى من خطبه سألهم هل انتم صابرون ؟ فاجابوه نعم والدليل على اصطبارنا اننا استمعنا الى فضيلتكم هذا الوقت الطويل دون ان نهرب او يغمى علينا ففرح الخطيب واراد الاستمرار في خطابه فنهضوا قائلين زدتها يابارد !

في المشمش القادم

يملل بعض الانتهازيين من التجار وشباب البوبو النفس الامارة بالسوء بان الصلح مع اسرائيل اصبح قريبا على بوابة مندلبوم بالقدس . . ونحن نطمئنهم بانكم ترونه قريبا ونراه بعيدا . . حتى ولا في المشمش القادم وان دون ذلك اهوالا !

حيا الله الدجاج

قام الدجاج العربي في اسرائيل بثورة احتجاج على الدولة الكرتونية بسبب سوء التغذية والمعاملة والاستغلال الشنيع ، وقد اخمدت هذه الثورة لعدم وجود ديك يقودها وينظم امورها فمتى نرسل لها ديكا ؟ ... فاذا لم يكن بيننا ديك عربي فارسلوا لها ديكا روميا على الاقل !

غوبلز والنكت !

قال غوبلز وزير الدعاية في المانيا : اعترف ان دراسة النكتة هي الدراسة الصحيحة للتيارات الشعبية ، لانها مشاعر الناس وحاجاتهم ومضايقاتهم مصوغة في قالب مضحك ؟ فالناس ان عجزوا عن مجاراة شخص حاربوه بالنكتة ، وان ضاقوا بنظام تبرموا منه بالنكتة .. لهذا يمكن ان تلمس حقائق المشاعر من هذه النكت : فما رأي اعداء النكت والمداعبات التي امتازت بها مجلة « الصريح » ؟... اننا نصور مشاعر الناس ونعبر عن الاحوال بهذه النكت اللاذعة !

نظام النقط هناك

ذكرت الصحف اليهودية ان نتيجة السريعة لتطبيق نظام النقط على استهلاك الاقمشة والملابس في اسرائيل ظهرت في شارع شبازي بتل ابيب عندما بيع البنطلون الرجالي بمبلغ ٩ ليرات فقط . وبيع يارد القماش الصوف للبدلات بـ ١٢ ليرة بدلا من خمس ليرات في اليوم السابق

اليهود الحفاة العراة

عندما اعلن نظام النقط في اسرائيل صرح دوب يوسف وزير التموين وواضع هذا النظام للصحفيين اليهود بقوله :

« يجب ان تعرفوا اننا لا نعيش الان في جنة عدن .. ولكننا اذا حرصنا على تطبيق هذا النظام فسنعيش في جنة عدن ! »

وقد نشرت المجلات اليهودية صورة كاريكاتورية ليهودي عار من الملابس كما ولدته امه ، ووضعت تحت الصورة تصريح « الوزير » مع تعليق قصير قال فيه : « لقد صدق دوب يوسف فنحن لم نصل بعد الى مستوى حياة سكان الجنة ولكننا سنصل بفضل نظام النقط الى هذا المستوى !! ...

خففوا السير !

يقود بعض موظفي هيئة الاغاثة والمراقبة التابعين لهيئة الامم المتحدة سياراتهم بسرعة كبيرة في شوارع وممرات المدن العربية . ومنذ يومين كانت احدى سياراتهم ورقمها ١٢ على وشك القضاء على بضعة اطفال كانوا يسيرون في طريق باب الساهرة لولا لطف العناية الالهية .

ان هؤلاء الموظفين المستهترين لا يحملون رخصا تخولهم حق قيادة السيارات في المملكة ولكن الحكومة تسكت عنهم كرما ولطفا ومجاملة . . ولكن هؤلاء الاشخاص دأبوا على تفسير الكرم بالخنوع واللطف بالذل فاستهانوا بكل شيء . .

ونود ان نذكر مثل هؤلاء بما تعرضوا له من اهانة في القسم اليهودي عندما حاولوا قيادة سياراتهم يوم السبت .

نرجو من الحكومة ان تأخذهم بالشدة وان تفرض عليهم عدم قيادة السيارات دون الحصول على رخص رسمية .

بين اوراق الامتحان

— للاستاذ علي صبرى —

يعثر المصححون بين اجابات الطلاب وفي ثنايا اوراق الامتحان على طرائف ومفارقات تبعث في النفوس الضحك والرثاء: الضحك مما تحمل بين طياتها من مفارقات ومتناقضات وجمع بين المعلومات المتنافرة والحقائق المختلفة والرثاء لتلك العقول الساذجة الطيبة حين تتنكب السبيل وتتعثر في الطريق وهذه الطرائف وان اوحت بالضحك وبعثت الرثاء تحمل بين ثناياها عبرة وذكرى وتكون مادة يعتمد عليها رجال التعليم في تفهم عقليات الطلاب ومدى ادراكهم ومنهاجا يوضح لهم كيف يقدمون لطلابهم الحقائق واضحة لا لبس فيها ولا غموض ومن الطرائف التي عثرت عليها اثناء تصحيح دفاتر الامتحانات العامة لشهادة الدراسة الابتدائية.

(١) النائب الحي

شاءت ارادة واضع اسئلة الاخلاق والواجبات ان يضع النائب المحترم بين ايدي الطلاب ليعرف مدى ادراكهم لمهمة النائب والشروط التي يجب ان تتوافر فيه والاخلاق التي يجب ان يتخلق بها ليكون جديرا بالثقة التي اولته الامة اياها. فاغرب بعضهم في الاجابة ووضع بعضهم شروطا للنائب كان في بعضها تحريف لما تعلمه في المدرسة وبعضها مستوحى من الحياة. فقال احد الطلاب (يشترط في النائب الا يكون متوفيا) وما عهدنا ميتا يرشح نفسه للنيابة، ولكن الطالب النجيب وكانه يستوحي المجهول لديه ادرك بعين بصيرته ان بعض النواب تبدأ الدورة النيابية ثم تنتهي ولم يشتركوا في عمل من اعمال المجلس فهم يدخلون ويخرجون ولم يفتح الله عليهم بكلام يقولونه او راي يبدونه كما يروى، والعهدة على الراوي ان نائبا في احد المجالس النيابية في البلاد العربية اخذه النعاس اثناء الجلسة فاوصى زميلا له ان يمسك يده (يد النائم) ويرفعها عند اخذ الاصوات للموافقة على ما يعرض من المشروعات فهؤلاء في نظر طالبنا كالاموات الذين لا تتوفر فيهم شروط النيابة.

واراد احد الطلاب ان يحافظ على صحة النواب من الامراض فابعد عن نيابتهم كل مصاب بمرض معد فقال (يشترط في النائب الا يكون محجورا عليه بحجر صحي) وسما بعض الطلاب فنظر الى النائب نظرة الى النبي المعصوم من الخطا المبرأ من العيوب فقال (يشترط في النائب ان يكون خاليا من العيوب) واصاب احد الطلاب المعنى وادرك الغاية حين قال (يشترط في النائب ان يحب وطنه) ولا يحتاج مثل هذا القول الى شرح او تعليق ونرجو نوابنا وهم في مبدأ الحياة النيابية ان يحققوا لابنائهم ورجال الغد ما ياملونه منهم من عمل منتج وتسام عن صغائر الامور

٢ — نام في الطريق

وهذا طالب اراد ان يلقي على واضع الاسئلة درسا وينبهه الى مراعاة الواقع ومجانبة الخيال فقد وقف حائرا امام سؤال في الجغرافيا يطلب منه فيه ان يقوم برحلة برية من بغداد الى القاهرة ويذكر ما يمر به في رحلته. ملكت طالبنا الحيرة كيف يقطع الطريق برا وبينه وبين القاهرة دولة معادية (غير مزعومة) هل جهل واضع الاسئلة ذلك؟ لم يجد الطالب مفرا من ان ينام لعله يصله في الحلم بعد ان عز عليه الوصول اليها في اليقظة فقال في اجابته (ركبت السيارة من بغداد ثم نمت فلم استيقظ الا في القاهرة) ولعله في نومه يجاري شاعر العراق المرحوم الرصافي وينفذ نصيحة القوة الدافعة في شعره الساخر حين يقول:

ناموا ولا تستيقظوا ما فاز الا النوم

نام طالبنا ليفوز ولكن قلم المصحح الذي لا يغفل جرى على اجابته فدحضها ورسم له الصفر مكعبا.

وشاء زميل له ان يتخلص من هذا الحرج فسلك طريقا ملتويا عجيبا وسار بحرا اكثر مما سار برا فقال اركب السيارة من بغداد الى الرطبة ومنها الى عدن ومن عدن الى مضيق البسفور ومنه الى القاهرة ولعل في اختيار البسفور وجعله مبدأ الرحلة الى القاهرة سرا هو انه لاحظ ما تضعه الدول العربية من عقبات امام ابناء شقيقاتها حين يقصدون زيارتها او مرورهم بها فاراد أن يجعل قدومه من بلد غير عربي لعله يجد من المساعدة والعون ما لا يجده حين يقدم من بلد عربي.

مصر تصدر المغنين

وهذا طالب استوحى في اجابته حياة العامة حياة الشارع والمنزل ونسي او تناسى ما لقنه اياه استاذه وما تعلمه من مدرسته فاجاب حين سئل عن ما تصدره مصر الى العراق بقوله (انها تصدر الادباء والمغنين).

وقد اشفق المصحح على الطالب الطرب واغتفر له زلته في حق الادباء والمغنين وجعلهم سلعا يصدرون ويستوردون

٤ — المعلم

ولم يسلم المعلم من طرائف الطلاب واي شخص اولى بالمعلم من طرائف طلابه، فقد ابى احد الطلاب ان يعترف لوزارة المعارف بالاشراف على المعلم او لم يرض للمعلم ان ينسب الى المعارف وكأنه علم ما يكابده المعلم من متاعب في محاربة الجهل فرأى انه بوزارة الدفاع اولى واحق فقال حين سئل عن الوزارة التي يتبعها المعلم (انه يتبع وزارة الدفاع)

٥ — مدحت باشا وسد مأرب

يعد مدحت باشا اعظم الولاة العثمانيين واكثرهم اصلاحا في العراق فهو باعث الحركة العلمية الحديثة، وشاء احد الطلاب ان ينسب الى مدحت باشا كل ما يعرف من منشآت العمران فقال (ومن اعماله انه بنى سد مأرب).

٦ — شارلمان ساعة دقاقة

تحدث المؤرخون عن الصلة بين هارون الرشيد وشارلمان وذكروا ان الرشيد اهدى شارلمان ساعة دقاقة كانت مبعث الدهشة والاستغراب في اوروبا ويظهر ان احد الطلاب اقترنت عنده كلمتا شارلمان والساعة الدقاقة اقترانا وثيقا فظن انهما يدلان على شيء واحد فقال عندما طلب منه ان يتحدث عن شارلمان (بانه الساعة الدقاقة) وكان طالبنا هذا ارفق بشارلمان من زميله الذي اراد ان يعرفنا بشارلمان فقال ... (شارلمان اي المستقمات)

٧ — المعرب بالحروف

وقع نظري اثناء تصحيح اللغة العربية على دفتر كتب فيه عدة اسطر بحروف منفصلة فكانت كالتمائم والحجب التي تكتب لردكيد الحسود وطرد الشياطين وحاولت قراءة تلك الحروف وتكوين كلمات منها فلم اتمكن ورجعت الى السؤال فظهر لي ذكاء الطالب النجيب، كان المطلوب منه تمييز الاسماء المعربة بالحروف من عدة جمل ذكرت في السؤال فعمد الى جميع الكلمات العربية وكتبها بحروف منفصلة كما تكتب مجلة الصريح. هكذا (م ج ل ت ال ص ر ي ح) وكانت وحيدة الطرائف في دفاتر اللغة العربية.

العراق — علي صبري

خطرات في التربية

٥ - دنيا الاطفال ..

وللاطفال ياصاحبي دنياهم الخاصة فهم يلعبون ويمرحون وقد خلت نفوسهم مما يكدرها وصفت قلوبهم فلا هم ولا حزن، قد اتخذوا من الدمى والالعاب اصحابا ورفاقا، فترى الطفل منهمكا في نهاره بدميته. وتختلف الدمى باختلاف السن، فالطفل في السنتين الاوليين من حياته يحتاج الى الخشاخيش التي تحدث نغما لتلفت انتباهه، وعندما يكبر، تكبر آماله قليلا فيطلب كرة صغيرة وهي تربي في الطفل ملكة الانتباه والحذر والتعاون فتراه يرقبها دائما لئلا تسقط بعيدا ويحذر من رميها عاليا لئلا تقع في مكان عال يصعب عليه ارتقاؤه، اما التعاون مع رفاقه فيظهر جليا في لعبة كرة القدم، وخاصة عندما ينقسمون الى فريقين، ولا ريب ان اهم ما في كرة القدم من ميزات هو التعاون، فبقدر تعاون الفريق مع بعضه بعضا تكون الغلبة والنصر، فينشأ الطفل محبا للغلبة والكفاح في صغره وتتربى في نفسه فضيلة التعاون مع الغير. وللاطفال دنياهم الخاصة التي يجب على الاباء مراقبتها عن كثب ولا يدخلوها الا اذا استطاعوا ان يرجعوا الى طفولتهم الاولى بمعنى ان يساهموا في اللعب مع اولادهم وينزلوا الى مستواهم ويشاركوهم ما هم فيه من فرح وسرور. اما اذا لم يجد الاطفال من آبائهم استجابة لميولهم ورغباتهم فتتربى في نفوسهم المشاكسة والعناد. ولذا يجدر بالآباء ان يدعوا الابنائهم حرية العيش في دنياهم ولا يستعمروها قبل الاوان!

فدنيا الاطفال تزخر بالحب والهناء، دنيا لاتعرف الغش والنفاق فلندعهم يعيشون في نعيمهم هذا بعض الوقت ولا نستعجلهم للدخول في دنيانا المليئة بالدخان والحروب والفتن. والطفل ياصاحبي محب للبناء والهدم فتراه يبني بيتا من الطين وسرعان ما يهدمه، فلنستغل هذه الناحية فيه ولنشتر له لعبا مفيدة مسلية كأن نشتري له سيارة ودبابة وطيارة وقطارا حديديا فتربي في نفسه منذ طراوة عوده الاهتمام بهذه الالات التي لا حياة للامم القوية بدونها فينشأ مولعا بها وقد تملكت فيه الجرأة والاقدام والمغامرة. ولنبعث فيه روح الجندية، وليزهو بارتداء الملابس العسكرية ولتكن البدلات التي يرتديها نهاذات زي عسكري لتربي فيه منذ صغره روح الاعتزاز والثقة بالنفس وحب الجندية، فيشعر في نفسه انه جندي صغير فيعتز بنفسه ويؤمن بها.

اجل يا صاحبي يجب ان نربي اطفالنا تربية عسكرية منذ صغرهم ومن اهم صفاتها الاعتماد على النفس والخشونة والتضحية في سبيل الله والوطن الذي مزقته الاهواء كل ممزق. اما الاعتماد على النفس فيتلخص في ان نشعر الطفل بان له شخصية قادرة تعتمد على نفسها ولا تعتمد في كل امورها على الآباء، والخشونة تنمو وتشتد وتؤتي اكلها من التربية الصحيحة الخالية من الدلال المفرط. اما التضحية فتتربى في الطفل بتعويده ان يبذل بعض ماله لاسعاد غيره من الرفاق كأن يهدي بعض لعبه الى رفيق له فقير يعجز ابوه ان يشتري له مثلها. والعاتق ملقى على الآباء في تعهد هذه الثمار الطيبة حتى تنمو وتشتد لتكون نارا ونورا، لتكون نارا على الاعداء لا تبقي ولا تذر، ونورا يهدي الناس ويرشدهم الى الخير. ولا تنس يا صاحبي ان الاباء هم الرعاة والاطفال هم الرعية وقد جاء «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته»

القدس — جمال الدين الحجازي

العزلة

أقبلت تمشي رويدا ... مثلما يمشي النسيم
لم تمس الارض، لكن ... تحتها سار الاديم

* * *

كتم الليل سراها ... وانطوت تحت الظلام
غير نفح من شذاها ... عم طيات الغمام

* * *

ومضت تنشر فـوق ... الارض آيات الخشوع
فاكتسى الكون هدوءا ... وانتشى همس الضلوع

* * *

واذا الجدول نشوا ... ن يناغيه (هواه)
وتناديـه فيصغي ... ويلبيه جـواه

* * *

شفه الشوق فابدت ... جه بيض حصاه
وكسا الحزن محيا ... ه، فا شق عصاه

* * *

ردت الذكرى عليه ... من أساه ما امضا
فعدا السر، وابدى ... من هواه ما تقضى

* * *

فهو طورا ساهم الوجـه ... من الوجد هزيل
دامع (العين) وعين الصب ... يسفهـا العويل

* * *

وهو طورا هائج النفس ... على الصبر القـديم
جائش، يضحك وجـه ... الارض بالنبت العميم

* * *

ونفوس المدنفين ... ما جرى الدهر كرات
بين يأس ورجـاء ... تتوالى الحيوات

* * *

بيد أن العمر حلم ... صرمته الصحوات
كحياة الدهر: نور ... تعتريـه الظلمات

القدس — (القيمري)

من صميم الحيـاة !!!

— بقلم الاستاذ بدوى عبد المجيد —

صاحبة الجلالة: الصحافة و «الفلوس» تتربعان على عرش العالم وتسيطران على مقدراته المعنوية والمادية فلا عجب اذا انشغلت بهما اذهان الناس وتعلقت فيهما افكارهم

صاحبة الجلالة الصحافة

اما الصحافة فهي لسان الامة المعبر عن اغراضها، الناشر لآرائها وافكارها، فهي عنوان رقيها ودليل حضارتها، وهي مدرسة الشعب الكبرى التي تعلمه الآداب الاجتماعية وترفع مستواه الثقافي والقومي والعلمي، وهي العالم الذي يطوف شرقا وغربا فيعلم الناس افكار غيرهم فيقف الانسان منها على حوادث الدنيا وهو في بيته كما انها المعلم الماهر الذي يستفيد منه الصانع والتاجر والشاعر والسياسي والاديب والحاكم.

وقد كثرت الصحف والمجلات في بلادنا في هذه الايام حتى اصبحت الحيرة تساور القارىء في اختيار احسنها واكثرها نفعا له حتى يلحق بركب الثقافة التي يعرفها الاديب الانكليزي ارنولد «بانها افضل ما قيل واحسن ما كتب، وابدع ما اخرج للفكر». وما احوجنا الى اللحاق بتراث عصرنا مما تخرجه لنا المطابع من الكتب والمجلات والصحف ويقول الفيلسوف الانكليزي «بيكن» Bacon في الكتب والصحف ان:

«منها ما يستحق ان يزدرد ويلتهم، ولكن اجاودها واحاسنها ما يجتر ويطحن ويضرس بالانياب ليهضم وينتفع به. ومنها ما ينبغي ان يقرأ بجزئه، او يؤخذ منه قدر الجرع، ويتناول منه بعض النهل، ومنها ما يتصفح تصفحا وينظر اليه مجرد النظر، ومنها مايقتضي اتمام النظر فيه جيئة وذهابا، ومنها ما يقرأ بالوساطة ويطالع بالمساعدة، وبينها الكتب والصحف المقطرة التي هي اشبه بالماء المرشح المقطر، منعدمة الطعم لا تروي ظمأ القارىء !!!»

ويذكر الاستاذ احمد عطية الله — في كتابه «لندن» انك لا تجد رجلا او فتاة في لندن في طريقها الى العمل بدون صحيفتها في الترام الارضي، ومع ازدحامه بالمئات فلا تكاد تسمع صوتا لان كل راكب او راكبة منهمك في قراءة صحيفته، فاذا انتهى الرجل من قراءة صحيفته تركها مكانه في الترام او المطعم لان مهمتها قد انتهت وليس هنالك فائدة ان يحملها معه في كل مكان.

وصاحبة الجلالة الاخرى هي الفلوس.

الحضيت صاحبة الجلالة «الفلوس» جميع عناصر الحضارة لنفوذها، فالعلم الذي لا يمكن استغلاله في جلب المنفعة والربح يعتبر في نظر العلماء علما بائرا. والفن اذا لم يكن الانتفاع به «تجاريا» هو فن تافه. والادب الذي لا يستثمر يعد لون كاسد، ولا شك ان صاحبة الجلالة الفلوس قد اصبحت في ايامنا عصب الحياة وفيتامينات الكون و «بنزين» الاداة الانسانية، فهي صانعة المعجزات وخالقة الازمات. وهل ينكر احد منا ان اهم سبب في انتصار الدول الديمقراطيه في الحرب الاخيرة هو الدولار الاميركي اذ هو الذي مد الحلفاء بالذخائر والعتاد الحربي وهو نفسه الذي صنع القنبلة الذرية والهيدرجينية.

ونحن الان في عصر الفلوس فهي سلاح اليوم ومن لم يتسلح بنصيب من هذه القوة الخارقة فهو الفقير الذي درج في ظلال الجوع والحرمان

ولكن اما آن لاغنيائنا في رمضان —وهو موسم الاحسان— ان ينفسوا عن قلب بائس، او ان يمسحوا دمعة عن خد حزين — اذن لاصبح الشعب كله جسما حيا متسكاتفا تتغذى خلاياه بدم واحد، وتتساير الى غاية واحدة.

زاوية المرأة

قد تبدو المرأة احد عاطفة من الرجل فهي:

سريعة الرضا، سريعة الغضب، سريعة الحب!

ترضيها الكلمة، وتغضبها الاشارة!

قريبة الدمعة، قريبة الابتسامة!

ترق فتذوب حنانا، وتقسو فما تاخذها رأفة!

تصفي الود، وتعادي فلا ترحم!

فويلاه من عداوتها، واعراضها!!

الشالوت

«مجلة فكاهية يحررها محمد امين صالحه ومحمد خير الصفدي»

— اشتد الاقبال على الفجل الوورور في الاسبوع الماضي.

— تغذى عبد الرحمن عزام باشا فتحسنت صحته.

— شب ليلة امس حريق في فرن خبز عارف عبد الرحمن يشو فاستوى العيش حسب تعليمات وزاره التموين.

— تحسنت زراعة البشاكر والمراجيح والفوط.

— عطس السيد جلموب فجأة فالقي القبض عليه ولا يزال التحقيق جاريا لمعرفة الفاعل.

— قال لنا السيد خصر عبد الله انه رأى في منامه الرئيس روزفلت فنأمل ان يتحقق هذا الحلم.

— سمعنا السيد جمال قسوس يدندن اغنية (ليت للبراق عينا فترى ..)

— لايزال اميل الغوري في شهره التاسع

— علمنا ان فوزي باشا القاوقجي سيظهر في فلم غنائي راقص من انتاج شركة ملاهي بيروت.

— كذب السيد عبد الرحمن سنو الاشاعة القائلة بان (الزرقاء) قرية واكد لنا بانها بلدة.

— قبض البوليس على احد اعضاء الجامعة العربية وارغمه على ان يغتسل بالنظر الى ان رائحته كانت كريهة فامتثل الرجل للامر وكان هذا اول حمام له منذ ١٦ سنة.

— اصيب احد الصهاينة بمغص في رجليه وبعد التشريح ظهر ان اللي عنده مش مغص ولا حاجة ... دول شوية اضطراب في النخاع العصبي بسبب طائرات الاردن المقاتلة . . ثم خيط الجندي المذكور.. و .. ومات مبسوط والحمد لله

— انتهى السيد اميل الغوري من

النصب اليهودى

يتفنن اليهود في اساليب النصب والاحتيال. وبما انهم يقيمون معا في منطقة اكثر سكانها من اليهود فقد ازدادوا الان مهارة في هذا الفن ..

فمن حوادثهم الاخيرة ان يهوديا باع سيارة لآخر وسلمه اياها بعد ان قبض الثمن على ان يسجلها باسمه بعد مدة معلومة ...

وبعد بضعة ايام ذهبت زوجة بائع السيارة الى مشتريها، واستأجرتها منه مدعية ان بعض السواح سيتجولون بها بضعة ايام. وفي احد شوارع يافا وفي ليلة مظلمة طلبت الزوجة من السائق ان يقف امام احد البيوت وهنا انقض عليه ثلاثة رجال وسلبوا منه السيارة وتوجهوا بها الى حيفا، حيث باعوها صاحبها لشخص آخر. وقبض الثمن ثم اختفى مع زوجته ..

تأليف كتابه بعنوان (من دنيا الصحافة الى دنيا البوبيا)

— دخل السيد محمود الكردي الى سينما ركس بالزرقاء ليشاهد فيلم (هاليبو) بعد ان سلم عامل التذاكر خطابا مغلقا ليسلمه الى اهله

— اقام السيد فخري حنا الطوال حفلة استقبال رائعة لفوزي باشا القاوقجي وقد ادب لهذه المناسبة السعيدة مادبة عشاء فاخرة نحرت فيها حبات الزيتون الاخضر وكان المقصف يزدان باقراص الفلافل وقد حضر الحفلة فخري حنا فقط.

— قال عبد الرحمن عزام باشا (لابنه):

ناوي تشتغل ايه لما تكبر يا كمال؟

كمال: افتح خمارة عشان تسهر عندي

— تزوج السيد (سبتان) احد جنود الجيش العربي في الفرقة كما يتزوج سائر الناس.

— كثر الهم على القلب عندما واونا. السيد سليمان حلمال.

دنيانا

— بقلم الفيلسوف الضاحك —

هذا زعيم !!!

طويل القامة ، هزيل الجسم ، خفيف الشعر ، اخذت اكتافه تميل الى الاحدوداب لباسه غاية في البساطة ، ينتعل صندلا يساوي عشرين قرشا ، وقد ظهرت حشوة رباط عنقه الصغير ، ترتكز على ارنبة انفه نظارتان من الطراز الذي كان يستعمل في اواسط القرن التاسع عشر .

هذا هو ديفاليرا الزعيم الايرلندي المشهور ، ورئيس حزب «الشين فين» الرجل الذى اقض مضاجع الامبراطورية البريطانية ، وعكر عليها صفو هنائها عشرين عاما كاملات ، وهو يحارب ويجاهد ويناضل ويكابد ، في سبيل استقلال بلاده ، ورفع نير الاستعمار البريطاني عن كاهل امته .

زار هذه البلاد المقدسة خلال الاسبوع للحج والتبرك ، بمناسبة السنة المقدسة ، فهو كاثوليكي متدين عريق في كاثوليكيته . وكان يصحبه نجلاه ، احدهما عضو في البرلمان الايرلندي وقد قضى اثنتي عشرة سنة جنديا في جيش ابيه ، والثاني طبيب .

اوقفه اليهود قرابة نصف الساعة في الشمس لانجاز معاملاته الرسمية في بوابة مندلبوم ، ولما تخطاها ، الى المنطقة العربية ، لم يشعر بان هناك معاملات ، بل احس حالا انه الضيف الكبير يستقبله وقد يمثل مختلف المصالح الحكومية المحلية . وقد رحب به مندوب وزارة الخارجية ، ودعاه وصحبه لتناول المرطبات فابتهج الزعيم الثائر واعرب عن تقديره وامتنانه ، ولما ترجل من سيارته قال : « اعذروني اذا تعثرت ، فانا لا استطيع مجابهة نور الشمس الوهاج عند خروجي من ظلمة نسبية » ، لقد اصيب غشاء عينيه ببعض العطب من رطوبة السجون الانكليزية .

وحظي الزعيم ذو الشهرة العالمية بمقابلة جلالة ملك البلاد ، فاستقبله المليك الهاشمي خير استقبال ، واحتفى به اجل الحفاوة ، ولا غرابة ، فكلاهما زعيم ، وكلاهما ثائر ، وكلاهما مجاهد في سبيل تحرير امته وبلاده ، وقد ملأ كلاهما الدنيا بما قال وفعل ، واستقر في بطون اسفار التاريخ ، خالدا مع الخالدين .

* * *

اخبار يهودية قصيرة

ـ في المسكن — رفض المستاجرون اليهود دفع اجور المساكن التي يقطنونها في مدينة بئر السبع ، كما رفضوا دفع اية ضريبة البلدية ، واكثر هؤلاء المستاجرين من المهاجرين القدماء ، وقد طالبوا البلدية بمبلغ مئتي الف جنيه ، مقابل الاموال التي انفقوها على اصلاح هذه البيوت .

— احتل عشرة من الجنود المسرحين غرفة واحدة في حي الالمان في يافا ، واقاموا فيها ثلاثة ايام الى ان حضرت قوة كبيرة من البوليس واخرجتهم . وكانت السلطات قد خصصت هذه الغرفة لرجل عجوز وزوجه ، بعد ان اخرجتهما من غرفة متداعية في حي آخر من المدينة . وصرح الجنود المسرحون العشرة بانه لا يوجد لهم اي مأوى ، وانهم عاشوا في الخلاء مدة اسبوع كامل ، الى ان وجدوا هذه الغرفة .

في المأكل — لمحررة باب التدبير المنزلي في «الباليستاين بوست» : موسمنا اليوم موسم البندورة . ففي الصباح تؤكل كما هي طازجة ، وتنقلب الى طبخة دسمة في القدرة لوجبة الغداء ، اما في العصر فشرحات مستديرة منها تكون سنادش شهية (جمع سندويش) . وما ادسمها من حساء ، عندما يأتي المساء .

— قرر وزير التموين السماح ببيع نصف كيلو بصل للعائلة الواحدة في الشهر الواحد

ابتداء من مستهل الشهر الحالي . وقد اعلن الوزير نفسه بان حليب تنوفا لن يوزع هذا الشهر لاسباب فنية . اما الصابون فيوزع منه لوح واحد وزنه ستة وخمسين غراما للشخص الواحد مرة كل شهرين اثنين .

في الملبس — واعتبارا من اول هذا الشهر ، فقد فرض نظام التحديد والمراقبة على شراء جميع الالبسة ايضا ، لا سيما الصوفية منها ، وعلى الاحذية ، وسيكون شراؤها بعد اليوم بالنقط وبالتقتير . فلا يسمح مثلا لكل يهودي بشراء اكثر من حذاء واحد في السنة الواحدة .

وتقول الجريدة اليهودية التي ننقل عنها هذه الاخبار ، وهي « الجيروسالم بوست » — بالستاين بوست سابقا — ان مشروع حصر توزيع الالبسة والاحذية بنظام النقط والكبونات ، ظل سرا حتى اذاعه الدكتور دوف جوزف وزير التموين بحديث عاطفي ناشد فيه « يهود الوطن » التعاون الفعلي مع السلطات اليهودية في هذا المضمار .

ويعزي الوزير هذا التضييق الجديد الى سببين رئيسيين : اولهما : « فقر المناطق اليهودية بالمواد الخام » وثانيهما : « تقلص العملة الاجنبية تقلصا شديدا في الاونة الاخيرة » انتهت الاخبار وهاكم التعليق :

اذن « فاسرائيل » تعاني اليوم ازمات شديدة خانقة في المأكل والملبس والمسكن والمشرب هو من يصبح « آخ » اولا كما قال عنترة فليعتبر اولو الالباب

ومن فمك ادينك يا اسرائيل .

* * *

حاربوا حتى الموت

ايها الجنود !

لقد بلغ تراجعكم اقصى مداه ، وعليكم من الان الثبات حيث انتم . فان تقهقرتم بعد اليوم سيكون ذلك بالنسبة اليكم ، وقوع مجزرة بشرية لم يعرف لها مثيل في التاريخ . دافعوا حتى الموت لتحافظوا على الاراضي التي تسيطرون عليها الان ، اذ لم يبق اي ارض تتراجعون اليها

اننا لن نسمح بوقوع « دنكرك » او « باتان » ثانيه ، ولهذا عليكم القتال حتى الرمق الاخير ، وكل جندي يتراجع من مركزه ، يعتبر مسؤولا عن ازهاق ارواح الاف الجنود

لقد سئمت ترديد عبارة « تراجعنا لتعديل الخطوط الامامية » او حسب خطة مرسومة » واقسم بالله بانه لن يكون هنالك تراجع بعد اليوم ، وسيكون شعارنا ، الى الامام لنحرز النصر او الموت »

هذا ، يا قارئي العزيز ، نص كلمات الامر اليومي الذي وجهه الجنرال وولون ووكر قائد القوات الاميركية في كوريا الى جنوده . وهو كلام رجل جندي محارب لا يعرف المخاتلة والمراوغة واللف والدوران ، كل رجل يعرف ان النصر لا يكسب الا بالحرب ، وان الحرب تتطلب التضحية والاقدام ، وان ما عدا ذلك هراء في هراء واسترخاء واستخذاء .

لقد كنا في حرب ، او هكذا يقولون . وقد بعث الله الى اعدائنا من يقول لهم : « حاربوا حتى الموت ولا تتراجعوا ولا تتخاذلوا فتفشلوا وتذهب ريحكم . » فحارب اعداؤنا وطلبوا الموت فانتصروا وعاشوا ، ولم يبعث الله لنا من يقول لنا « حاربوا حتى الموت » فلم نحارب ، وطلبنا الحياة ، فهزمنا وخذلنا ومتنا .

فرحمة الله علينا

ان كنا نستحق الرحمة .

* * *

غمزة الاسبوع

من يهن يسهل الهوان عليه

ما لجرح بميت ايلام

اخبار المجتمع

عارف باشا العارف

استلم في اول الشهر سعادة الاستاذ عارف باشا العارف رئاسة بلدية القدس وقد اقبل عليه عدد كبير من سكان المدينة يهنئونه بالثقة الملكية السامية التي شمله بها جلالة الملك عبد الله المعظم ويتمنون له النجاح والتوفيق في مهمته . وعارف باشا ابن القدس البار ومن اعرق عائلاتها حسبا ونسبا ، اضف الى ذلك اهتمامه العظيم بمدينته وعمله المتواصل لوضع تاريخها مفصلا

عريقات يقابل ايفانس

قابل النائب المحترم كامل بك عريقات المستر ايفانس المسؤول عن الاشغال في هيئة الغوث في عمان ، وقد جرى حديث طويل بينهما حول تشغيل اللاجئين ، وتم الاتفاق على تقديم المعدات اللازمة لارباب المهن والصناعات من اللاجئين في عقبة جبر ويسددون اثمانها على اقساط

عبد الكريم العلمي

اسندت وظيفة مدير الشؤون والمعارف في هيئة الغوث الدولية بالقدس الى السيد عبد الكريم العلمي ، وهو مركز كبير ومفيد يرضى نزعة هذا الشاب في خدمة اللاجئين الذين لقوا منه اثناء عمله السابق كل خدمة وعناية فنرحب به ونهنئه .

حادث عبد الله ماهر

كان حادث الاسبوع الماضي هو القاء القبض على السيد عبد الله ماهر عندما ضل طريقه بالقرب من مستشفى هداسا فقد اعترضه الحراس اليهود واستاقوه للتحقيق

ان المنطقة دولية او حرام فكيف يجوز لليهود التجول فيها والاعتداء على حرمتها ولا يجوز لعربي السير بجانبها ؟

وقد احسن اليهود برجوعهم عن باطلهم لان الجو العربي كان مشحونا بالتوتر والكهرباء .

جمال ناصر المحامي

لا يزال المحامي النابه الاستاذ جمال ناصر يتابع جهوده وجهاده من اجل حقوق الملاكين العرب والقضايا العربية في لندن ، وقد استلفت بدفاعه واعماله انظار الانجليز والجاليات العربية فحياه الله واكثر من امثاله .

وصية شيخ عربي

انتقل الى رحمة الله احد وجهاء قضاء طولكرم المرحوم الشيخ خليل الجلاد فعز نعيه على الجميع لانه من البقية الباقية من رهط من وجهاء القضاء انتقلوا الى جوار ربهم واحدا واحدا فكانهم على موعد للقاء ... كانوا من العاملين لبلادهم اصحاب مكانة وشخصية وتأثير

وقد اوصى فقيدنا الشيخ خليل الجلاد ان يدفن في اراضي المثلث مهما كان الثمن حتى يعود الى الارض التى احبها واغتصبها اليهود فظل حزينا يذكرها ويريد العودة اليها

لن يعود الشيخ خليل حتى ولا الى الارض الطيبة كما يريد منطق السياسة الظالم

حفلة لطيفة

اقام صديقنا عبد الرحمن بك الفاهوم حفلة خاصة في بيته حضرها اصحاب السعادة مع حفظ الالقاب :

عارف العارف ، عزمي النشاشيبي ، احمد الخليل ، حازم نسيبه ، علي الخليل كاظم بدوي ، محمود نسيبه ، ابراهيم نجم ، عباس الفاهوم ، عمر ابو طه وهاشم السبع . وقد قضى الجميع ساعات لطيفة اضفى عليها الداعي من كرمه وحسن مجاملته ما انطق السنة الجميع بالشكر .

فيصل النابلسي

لا يزال السيد فيصل النابلسي معتقلا في سجن عمان ، وقد قابل وفد من النواب والوجهاء رجال الحكومة وطلبوا الافراج عنه .

وقد صدمت احدى حافلات الترام والده فقضى نحبه بدون ان يودعه والده الوداع الاخير رحمه الله والهم والده الصبر الجميل .

شكوى صارخة من تصرفات المستر بروين وشركاه

قابل وفد من خيرة الشباب الذين عملوا مدة طويلة في حكومة الانتداب السابقة ومنظمة الصليب الاحمر للمستر بروين مدير الوكالة في الضفة الغربية بقصد الحصول على عمل بعد ان كيدات كثيرة من المستر بروين نفسه والمستر فرندام المسؤول من شؤون التوظيف وسبقتها وعود اخرى من المستر بيج والمستر كنيدي لاعضاء هذا الوفد وقد لاحظ الوفد شذوذا من المستر بروين في معاملته للاجئين فبدلا من ان يقابل عددا من الشبان العرب ذوي الكفاءة والخبرة في مكتبه (تلطف) وقابلهم واقفا في الردهة وابتدرهم بماذا يريدون ولما افهموه انهم سبق لهم وقابلوا لجنة التوظيف وكبار المسؤولين في الوكالة ووعدوا غير مرة بالعمل ، اجاب بانه ليست لديه وظائف شاغرة الان وان له مطلق الحرية في ان يوظف من يشاء من اللاجئين وغير اللاجئين وقال انه لا يتقيد باقوال الشعب او آرائه . وعندما قيل ان له عددا كبيرا من غير اللاجئين يعمل في الوكالة تدخل السيد (رؤوف درويش ، وحاول اخراج اعضاء الوفد وانهاء المقابلة ولكنه افهم بان المقابلة تمت مع رئيسه وليس له حق التدخل فيها لا بتنبيه وكادت تحصل مشادة

اما المستر بروين فقد ظل على تعنته وصلفه ولم يبال بما اوضحه له الوفد من آراء وبينات وحدث اثناء المقابلة ان دخل جمهور كبير من اللاجئين وقالوا انهم جاءوا من مناطق طوباس والخليل ونابلس وارتحاء المراجعة بشأن بطاقاتهم التي قطعها مفتشوا الاحصاء فاجابهم السيد رؤوف درويش بانه لا فائدة من مراجعته ثم عمل على تفريقهم بالقوة بالاشتراك مع حارس الوكالة البلجيكي . ان هذه التصرفات من كبار موظفي الوكالة جديرة باهتمام امثالكم من الصحفيين الذين اوقفوا اقلامهم بالدفاع عن حقوق اللاجئين التعساء .

عوني بك طوقان

قوبلت ترقية سعادة عوني بك طوقان رئيس ديوان وزارة الدفاع بالارتياح نظرا لما يتحلى به سعادته من كفاءة واخلاص واخلاق ، فنهنئه ونرجو له المجوم على درجة اعلى .

تعديل المناهج

فهمنا ان وزارة المعارف في المملكة راغبة في تعديل مناهج التعليم في ضفتي المملكة ، بحيث يصبح هناك منهاج واحد تسير عليه المدارس جميعها ، وهذه خطوة طيبة ، تنتهجها وزارة المعارف ، اذ لم يعد ما كان يصلح تدريسه كله في زمن الانتداب الراحل خليقا بان يدرس اليوم وخاصة ما يتعلق بمنهاجي التاريخ واللغة العربية .

وهناك مواد كثيرة حشيت بها مناهج التعليم في زمن الانتداب بما لا يتفق والحكم العربي الاستقلالي ، ومما يصعب على الطلاب تفهمها واستيعابها . وقد تمت لجان تعديل المناهج في الضفة الغربية التعديلات اللازمة تمهيدا لرفعها الى صاحب وزير المعارف لابداء رأيه فيها واتخاذ الترتيبات اللازمة للعمل بالمنهاج المعدل في مطلع العام الدراسي المقبل .

ولنا كبير الامل ان تتوخى المصلحة العامة في تعديل المناهج وان يوفق لاختيار الاحسن خدمة للبلاد وشباب اليوم ورجال الغد الذين عليهم المعول في احراز النصر والظفر بالاماني المنشودة .

مشاغل شخصية

عندما بحثت ميزانية الضفة الغربية اعترض خلوصي افندي الخيري على بعض الترقيات وقال انها راجعة لمشاغل شخصية .. وتعلق بالعبارة الاخيرة بطريقته الخاصة به وكررها عدة مرات ولم تراجع عنها حتى عولج ببنسلين المنطق وافهم ان المسائل الشخصية التي يرددها موجودة في مخيلته فقط .

الناجحون في دورة الضباط

فيما يلي اسماء السادة الذين نجحوا في دورة المرشحين للضباط :

محمد سعيد جهور ، اياس الشافعي ، هارون الرشيد ، محمد يوسف الحلاج ، انعام خواجا ، محمد امين السعدي ، محمد عبد الرحمن يحيى ، حسن مصطفى جاد الله ، حسن محمد مصطفى . فنهنئهم جميعا .

العظمة الخالدة

بقلم الاديب الاستاذ عبد المعطي القطب

معالي راغب باشا النشاشيبي قد اوهبه الله شخصية قوية ونفسا ابية وروحا وثابة ، فقد قام بالعمل المنتج المتواصل الذي لا ياتيه الكلل ولا يعوره الوهن فهو خالد في عمله عظيم في شخصه ، عمل للشعب فاحبه وقدم الخدمات الجلى الى وطنه فاخلص له .

وانه ليضيف مكرمة الى تلكم الايادي البيضاء في [illegible] جمعية زراعية ملكية ولا غرو ان هذه الظفرة [illegible] والعمل الجليل ستزيح عن المزارع تلك الشقاوة وذلك الركود الذي احاط حوله بعد هذا السبات وتلك الهجمة التي طال امدها فترفع من شأن الزراعة التي هي عماد البلاد وعرقها النابض وقد عم الامل والرجاء جميع المزارعين راجين ان يكون عهد خير للزراعة وفاتحة بشر للمزارعين .

اهمال وكالة الغوث

يسكن في بناية القلعة المهدمة الواقعة في منطقة بركة سليمان من اراضي الاوقاف حوالي مائة لاجيء .

وقد طالب الحاج دائرة الصحة على وكالة الغوث بوجوب نقل اللاجئين من القلعة الى مخيمات اللاجئين خوفا من تلوث مياه البرك وتفشي الامراض والاوبئة مما يسبب الفدح المصائب والاخطار

ولكن الوكالة لم تتخذ اية اجراءات فعالة بهذا الخصوص بعد

لذلك نلفت انظار وكالة الغوث الى وجوب الاهتمام بهذا الامر الحيوي واتخاذ الاجراءات السريعة الفعالة بهذا الخصوص .

مصرع فلسطين

ظهر في هذا الاسبوع كتاب جديد يحمل اسم «مصرع فلسطين» من تاليف الاستاذ عوده بطرس عوده ، وقد نشره الناشر المعروف فضيلة الاستاذ الشيخ حافظ صندوقه بالقدس وثمنها ١٨٠ ملا وسنعود الى تقريظه في العدد القادم نظرا للابحاث القومية والسياسية التي عالجها المؤلف عن دراية ومعرفة واخلاص ، فنرحب بهذا الكتاب المفيد

سينما دنيا

جاءنا بيان من سينما دنيا برام الله ردا على ما نشرناه تقول فيه « انها تقدم للجماهير احسن الافلام واقواها مهما كلفها ذلك من ثمن ، وانها في مقدمة السينمايات العربية الحديثة المستكملة شروط العرض والراحة والمتعة للمتفرجين .

ونحن نرجو ان تظل كذلك فان سينما دنيا برام الله من احسن السينمايات العربية سواء في صالتها او افلامها .

هيئة «الاغاظة» والتبطيل ..

اقترح علينا فريق من اللاجئين تسمية هيئة الاغاثة والتشغيل بهيئة (الاغاظة) والتبطيل ، لانها جاءت الى هذه البلاد لمساعدتها لا لزيادة آلامها ومصائبها ونحن نلوم الهيئة العامة لانها لا تسارع في تحسين الاوضاع التي تدهورت منذ مغادرة الصليب الاحمر للبلاد واستلم اعمال الاغاثة فريق من الموظفين الذين لم يضعوا نصب اعينهم المساعدة وعمل الخير وتخفيف آلام اللاجئين ولكنهم وضعوا نصب اعينهم العيش اللذيذ والرواتب الكبيرة والسيارات الفخمة والحفلات الانيقة . ومن هؤلاء الموظفين نكتفي بذكر اسمين فقط جعلا من الوكالة مسرحا للزلفى والتقربي وهما المستر بروين والمسيو فرندام الذي ظن انه في اندونيسيا فجعل يعامل اللاجئين معاملة هولنده المستعمرة لسكان اندونيسيا ويحز في انفسنا ان تنقد المستر بروين لا سيما وانه كان موظفا كبيرا في عهد الانتداب ووكيلا للقنصل البريطاني في القدس وكان من المفروض انه سياخذ الامور بالحكمة مستندا الى اختباراته الماضية ، ولكنه لم يفعل بل تغاضى عن توظيف غير اللاجئين والموسرين وان كانوا لا يملكون كفاءات خاصة وفي يقيننا ان الحكومة وان لم تتخذ اية خطوة حاسمة تجاه هذا الامر ولكنها مطلعة تمام الاطلاع على كل ما يتصل باعمال موظفي وكالة الاغاثة المسؤولين .. وتردنا الرسائل باستمرار مستنكرة اعمال موظفي الوكالة وتصرفاتها .. ونذكر من هذه التصرفات ما يلي :

اولا : احصاء اللاجئين .. لم يبق لاجيء لم يضج بالشكوى على هذه الطريقة التي اخترعتها الوكالة للاحصاء . فهي تغير على منازل اللاجئين وخيامهم وكهوفهم دون سابق موعد ولا يقبل الموظفون ادراج اي اسم سوى الاشخاص الذين يرونهم راي العين

ثانيا : التوظيف [illegible] عن هذا الموضوع واستغربنا كيف رضيت الوكالة توظيف غير اللاجئين والموسرين . كما انتقدنا تصرفات المسؤول عن التوظيف وهو المسيو فرندام الذي جعل من منتديات رام الله مسرحا لنشاطه . ولسان حاله يقول : خير البر عاجله

ثالثا : اهملت الوكالة دراسة المشاريع النافعة واخذت تشغل الراي العام بفتح بعض الطرق وافهامهم ان اجرة العامل ستكون ١٣٥ مليما في هذه الايام التي اشتد فيها الغلاء . ثم تمن على الحكومة بانها لن ترفع الاجور لئلا يهرب العمال للالتحاق بالعمال اللاجئين .

رابعا : فرضت على اللاجئين ان يطعموا في مراكز معينة وهددت بقطع مؤن من لا يحضر شخصيا ليتطعم .. ونحب ان نسال هذه الوكالة او الموظف النجيب المسؤول عن هذا الترتيب . اذا كان احد الاشخاص مطعما ولديه شهادة بذلك هل تريدون تطعيمه مرة ثانية ؟

ولماذا لا تقبلون شهادة اطباء الصحة والاطباء الاخرين الذين طعموا الكثيرين من السكان لا سيما الذين اعتادوا اخذ التطعيم بانتظام ؟

خامسا : هل يوجد وباء في البلاد يستدعي تطعيم اللاجئين ؟ فاذا كانت الحكومة تنفي وجود الاوبئة فلماذا ... تتقدم هيئة الاغاثة وتتبرع بتطعيم اللاجئين وانفاق الاموال وبدون سبب . وهل اللاجيء افضل حالا من غير اللاجيء حتى يطعم هذا ويهمل ذاك .. انها والله لبدعة لا موجب لها وانما اراد احد موظفي الاغاثة ايهام التضييق على اللاجئين فابتدع هذا الاجراء المعوج .. والقصد منه طبعا احصاء اللاجئين بطريقة غير مباشرة .

مشاريع اقتصادية هامة

قام فريق من وجهاء تجار القدس باستئجار اراضي الاوقاف في منطقة برك سليمان ايجارة طويلة لاقامة مشاريع اقتصادية هامة من تجارية وزراعية وصناعية

ان البلاد احوج ما تكون الى مثل هذه المشاريع في هذه الايام

وتمشيا مع سياسة الحكومة من العمل وبذل اقصى ما يمكن من التشجيع لتقدم الانتعاش الاقتصادي في البلاد نامل من جميع الدوائر الحكومية المختصة تقديم جميع التسهيلات للمستاجرين .

كما نقدر لهيئة المجلس هذه البادرة الطيبة ونرجو ان يعمل على استغلال اراضي الاوقاف مما يعود على الاوقاف والامة بالخير الجزيل .